

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

أصول العلم الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه - 00:00:00

فيما بيّنت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب العاشر من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين - 00:00:30

او اربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصر المفصل لمصنفيه ابن عبد الله ابن حمد ابن عصيمي. فقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة الفيل. نعم. الحمد لله - 00:00:48

رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين ما بعد قلتم وفقكم الله تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى - 00:01:08

فعمل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خضر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة به الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتنبيتا. باظهار - 00:01:28

بقدرة ربها الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل. وهو صفتها تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل - 00:01:58

اعيهم وما دروه في فجعل سعيهم وما دروه من شر في تضييع وهم الحبشة الذين جاؤوا كتغزا مضمرين هدم الكعبة انتقاما من العرب. فان ملتهم ادرهت بنى كنيسة عظيمة سماها - 00:02:18

قل ليس واراد ان يصرف حج العرب اليها. فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب فتهون عليهم فغضب ابرهه وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب - 00:02:38

واستصحب معهم في نار هدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم ان فحبس الله الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة ميل بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وموطين متحجر - 00:02:58

كعصف مأكول اي محطميين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها على الارض بعد ان كان افضل يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير سورة الفيل. وابتداه ببيان ان الله باشر - 00:03:28

بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتنبيتا. ثم ختم تفسيره لها بقوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. فتوقيت الميلاد النبوى وقع في القرآن في سورة الفيل - 00:03:58

فيها تعين الزمن الذي كان فيه مولده صلى الله عليه وسلم. واتفقا في تلك السورة المشتملة على خبر اصحاب الفيل ان الله عز وجل باشر فيها رسوله صلى الله عليه - 00:04:28

بالخطاب تنبينا له فعظم حادثة الفيل منها بوقوعها عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم وان الذي اذهب هؤلاء الطغاة المتجبرين من الكفار سيدهب غيرهم من يعاند النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته. نعم - 00:04:48

تفسير سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم والصيف فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها - 00:05:18

من له ولهما والجار والمجروح في صدرها لایلaf قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشرط اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحسى فان لم يعبدوه لاجلوه - 00:05:48

المظهرة بنعمة فليعبدوه لاجل ايلائهم اي ما لزمواه واعتدواه مع الانس به. ثم فسراهم بقوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. قوله - 00:06:08

رحلة تجارتهم اي انهم كانوا يخرجون للتجارة مرتين في الشتاء الى اليمن ويخروجون في الصيف للشام. استطابة لحالهما حينئذ. فان اليمن في الشتاء اطيب والصيف في الشام اطيب. واليمن الذي يكون فيه الشتاء اطيب هو - 00:06:28

يمن الاسفل وهو تهامة. واياها اريد في هذه الآية وهي اقلهم واسع مقسم اليوم بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية اليمنية. نعم واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصوصا بالربوبية لفضله وشرفه - 00:06:56

ثم ابرز بعضنا طواه قبل من نعمة عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقه من التمرات وهيا لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصیرهم فصیر بدهم حرما امين - 00:07:21

واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرضوا لهم احد بسوء لأنهم حيران الكعبة المعظمة فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء - 00:07:41

والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. تفسير سورة الماعون باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون - 00:08:01

يمعنون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده. ارأيت الذي يكذب ديني وهو الحساب والجزاء على الاعمال. والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء صنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة ويمنعه حقا - 00:08:31

للحظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه. ولا يحضر غيره والحضر الحث على طعام المسكين راضي الا يطعمه بنفسه لمحبته المال وبخيه به. ثم توعد صنفا من المصلين المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لا هون. فلا يؤدون - 00:09:01

لا في وقتنا ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس ينقب الشمس حتى اذا كانت بين - 00:09:31

الشيطان قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا. والسهوا عن الصلاة هو المستشنع مذموم وان مسه فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ذكر المصنف - 00:09:51

الله في هذه الجملة ما يبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهوا عن الصلاة. فالسهوا المنسوب للصلاه نوعان فالسهوا المنسوب للصلاه نوعان. احدهما سهو في الصلاة وهو ذهول عن معلوم فيها - 00:10:11

وهو ذهول عن معلوم فيها. ولا يذم عليه العبد لانه لا اختيار له فيه. فانه يهجم على قلبه هجوما. ويحول بينه وبين معلومه والآخر سهو عن الصلاة وهو المذموم المستشنع المذكور في هذه الآية. وفسر المصنف - 00:10:35

السهوا عن الصلاة بقوله ساهون اي لا هون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها عن الصلاة نوعان. فالسهوا عن الصلاة نوعان. احدهما عدم ادائها في وقتها فلا يصلحها حتى يخرج وقتها - 00:11:07

والآخر عدم اقامتها على وجهها وصفتها الشرعية. عدم اقامتها على وجهها وصفتها الشرعية وهذا النوع مذكوران في حديث انس رضي الله عنه الذي ذكره المصنف فقوله يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان اشارة الى النوع - 00:11:31

ايش؟ الاول وهو عدم ادائها في وقتها. وقوله قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا اشارة الى النوع الثاني وهو عدم ادائها على وجهها او صفتها الشرعية. نعم. ثم وصفهم بالرياء والحرص على - 00:12:03

فقال الذين هم يراوون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتملوا عليهم. ويمنعون الماعون ان يمنعون الناس من نافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعarterه مما يستعن به على عمل البيت من الية واللة ومن القدر والدلوا وما جرة - [00:12:23](#)

ببذلها من شدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها. فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه المصنف في هذه الجملة تفسير الماعون انه منع الانسان المنفعة التي عنده. قال كالزكاة - [00:12:43](#)

لأن الزكاة حق يلزم العبد ان يخرجه. وما لا تضر اعarterه اي ما جرت عادة الناس بذلك كقدر ودلوا وغيرهما. فالماعون نوعان. فالماعون نوعان. احدهما ماعون عالي وهو ايش ؟ الزكاة - [00:13:03](#)

ماعون عال وهو الزكاة. والآخر ماعون عادي وهو ما اعتاد الناس بذلك ما عاون عادي وهو ما اعتاد الناس بذلك من المستحقرات كالابرة والدلوا والقدر تفسير تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر - [00:13:26](#)

لربك وانحر ان شائك هو الابتدر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نار في الجنة ومنه يشخّب من زبان يصبا في حوض النبي صلى الله عليه - [00:13:56](#)

عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر في الآية هو نهر في الجنة للاحاديث الواردة فيه. ثم قال ومنه يشخّب ميزابان يصبا في حوض النبي صلى الله عليه - [00:14:16](#)

ولم والشّيخ هو الصب بحبس وشدة هو الصب بحبس وشدة والميزاب الله معروفة تجعل في اسطح البيوت لجمع الماء النازل عليه فيها الله معروفة تغرس في اسطح البيوت تغرس في اسطح البيوت لجمع الماء النازل فيها - [00:14:36](#)

خروج منصبا الى الارض وقوله عرصات اي متسعات. عرصات يوم القيمة اي متسعاتها. نعم. وفي صحيح في مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفأنا اغفاءة ثم - [00:15:10](#)

رفع رأسه متسبما فقلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة. فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابتدر. ثم قال اتدرون - [00:15:35](#)

ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نار وعدنيه رب عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد النجوم. فيختلّج العبد من انفاق فاقول رب انه من امتي - [00:15:55](#)

فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. قوله فيختلّج ايش فيختلّج ويقطّع ويتنزع اي يمنع ويحال بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فيقطّع ويتنزع اي في حال بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:15](#)

السلام عليكم ولما ذكر منته عليه امر بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له وعلى اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلة تتضمن خضوع القلب والجوارح - [00:16:38](#)

لله والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائل المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم كرم منته عليه ايضا خسار شائه فقال ان شائك اي مبغضك هو الابتدر. اي المقطوع - [00:16:59](#)

من كل خير وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما قدم كعب ابن اشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة واهل انت خير اهل المدينة وسیدهم؟ قال نعم. قالوا - [00:17:19](#)

الاترى الى هذا المنبر من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدالة هل انتم خير منه؟ فنزلت ان شائك هو الابتدر ونزلت. المتر الى الذين اتوا نصبيا - [00:17:39](#)

من الكتاب يؤمنون بالجبهة والطاغوت الى قولك فلن تجد له نصيرا. واسناده صحيح تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انت عابدون - [00:17:59](#)

ما اعبد لكم دينكمولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان بلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد ما تبعدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد اللان. ثم اخبر عن حالهم فقال - [00:18:30](#)

على انت عابدون ما اعبد. وهو الله المستحق وحده للعبادة. فعبادتكم ايه وانت تشركون لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من فقال ولا انا

عبد ما عبدتم للدلاله على الثبات وتأييسهم من عبادته لها. واحبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انت عابدون ما - 00:18:59

عبد للدلاله على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين الفرق بين النفي الوارد في قوله تعالى لا عبد ما تعبدون قوله ولا - 00:19:29

ها انا عبد ما عبدتم. فالآلية الاولى في قطع طمع الكافرين وافقهم النبي صلى الله عليه وسلم على معبداتهم بقطع طمع الكافرين عن ان يوافقهم النبي صلى الله عليه وسلم في معبداته والآلية الثانية في تأييسهم - 00:19:49

في تأييسهم والاخبار بثباته صلى الله عليه وسلم على البراءة من الهمتهم نعم احستن فلكل دينه الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكم ولدي دين. اي لكم دينكم الذي الذي رضيتموه وهو الشرك ولدي ديني الذي رضيه لي ربى وهو الاسلام. وهذه الآية المذكورة هي - 00:20:16

البراءة من دين المشركين. وهذه الآية المذكورة للبراءة من دين المشركين لا منح الخلق لاختيار فيما يعبدون. لا منح الخلق لاختيار فيما يعبدون. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن عدم موافقتهم على دينهم امر بان يتبرأ منهم بان يقول لكم دينكم - 00:20:49

ولي دين اي فانا بريء من اديانكم. نعم تفسير سورة النصر باسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفر - 00:21:19

انه كان توابا. تضمنت هذه السورة بشاره لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصارة عند حصولها وامراء. فالبشره هي البشره بنصر الله له على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا. اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاءنا - 00:21:48 اسم الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشاره والامر فهي الاشاره الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان - 00:22:18

صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به. والامر الفاضله تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره. فيه امره فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره فيه اشاره - 00:22:38

الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربى. انه كان توابا. يوفق الخلق للتوبة سوى يقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكتثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير - 00:23:08 هذه السورة ما يدل على ما بيته من تعين زمان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فهي صن صورة النصر. فسورة النصر فالسورة هي الفيل فالسورة الفيل مشتملة على تعين ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه السورة مشتملة على - 00:23:38

وفاته صلى الله عليه وسلم. وذكر المصنف في تفسير التواب قوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فتوبة الله على عباده نوعان. فتوبة الله على عباده نوعان. احدهما التوفيق اليها. التوفيق اليها بان يعينهم ويهديهم على التوبة - 00:24:05

والآخر قبولها منهم بعد صدورها عنه. قبولها منهم بعد صدورها عنهم. ولاجل لهذا سمي توابا اي كثير التوبة. سمي توابا اي كثير التوبة على عباده. بتوفيقهم للتوبة وقبولهم منها اشار الى هذا ابن تيمية الحفيد وابن القيم وابن سعدي رحمهم الله. نعم - 00:24:35

السلام عليكم. تفسير سورة المسد باسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامرأة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس - 00:25:04

رضي الله عنهم انه قال لما نزلت وانذر عشيره كالاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا جعل ينادي يا بني فكر يا بني عديون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج - 00:25:35

ارسل رسوله لينظر معه فجابوا لهب وقريش فقال ارأيكم لو اخبرتكم لو اخبرتكم ارأيكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تزيد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقنا. قال فاني نذير لكم بين يدي - 00:25:55

شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:25

شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك. واحبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم 00:26:45 يربح. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه -

ما اغنى عنه وما اغنى عنهم نبو وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به وقد توعده الله بقوله 00:27:05 سيصلى نارا ذات لهب. اي سيدخلون -

عظيمة تتوقف فيصلها وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق 00:27:25 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له فعند الله لنا في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد -
الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدل كضفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامرأته واحبر الله انهم سيعذبان 00:27:55 في النار فلن يسلام فوق الامر كما اخبر وتعالى هذه السورة في بيان جزاء ابي لهب وامرأة لما بدر منها -
في حق النبي صلى الله عليه وسلم من الاساءة والعدوان. واتفق ذكر ابي لهب في هذه السورة بكتيته في قوله تبت يدا ابي لهب وتب 00:28:25 واما امرأته فلم يذكر اسمها وطوي -

ووقد هذا بخصوص ذكر اسم ابي لهب بكتيته مع كون العرب يجعل الكنية تعظيم لاجل امور ثلاثة. اولها ان كنيته هي 00:28:45 اسمه ان كنيته هي اسمه فالمعروف ان اسمه ابو لهب -

فهو اسم صورته الكنية وثانيها ان هذه الكنية فيها ما يشعر بعذابه ان هذه الكنية فيها ما يشعر بعذاب الله هو وهج النار. الله هو 00:29:15 ووهج النار وثالثها ان يكون ذلك على وجه الاهانة والتحقير له -
ان يكون ذلك على وجه الاهانة والتحقير له. ومنه قوله تعالى ذق انك انت العزيز ذق انك انت العزيز الكريم. واما زوج ابي لهب واسمها 00:29:46 ام جميل فانه لم يذكر اسمها -

لامرين احدهما ما في اسمها من الملاحة التي لا تتناسب العذاب ما في اسمها من الملاحة اي الجمال الذي لا يناسب العداء والآخر ان 00:30:12 سنة العرب في كلامهم وهي التي وقع وفقها الخطاب الشرعي اظمار -

اسم المرأة وعدم ذكرها. اظمار اسم المرأة وعدم ذكرها فانه لم يصرح في القرآن باسم امرأة سوى مريم وما عادها جاء مبهما. 00:30:43 وبقي وجه ثالث وهو انها تابعة لزوجها والتتابع تابع انها تابعة لزوجها والتتابع تابع اي يلحق بمن يتبعها -
او تنم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة 00:31:20 ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد -

تعديل ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك 00:31:43 فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذى وغيره -

وهو حديث حسن. ذكر المصنف في فضل هذه السورة حديثين احدهما حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عند مسلم وفيه ان سورة 00:32:03 الاخلاص ثلث القرآن. ووجه كونها ثلثه هو ان القرآن ثلاثة اتلاف -

احدها ثلث بالخبر عن الله. ثلث بالخبر عن الخالق وهو الله وثانيها ثلث بالخبر عن المخلوق مما يكون من الحوادث والقصص والاخبار 00:32:23 وثالثها خبر عما يجب على المخلوق للخالق وما يكون عليه من الجزاء -

خبر عما يجب على المخلوق الخالق وما يكون عليه من الجزاء. اي الامر والنهي والجزاء عليه. اي الامر والنهي والجزاء عليهم. وهذه 00:32:57 السورة خالصة في اي ثلث؟ في الثلث الاول -

وهذه الصورة خالصة في الثلث الاول وهو الخبر عن الخالق. واما الحديث الثاني وهو حديث ابي رضي الله عنه عند الترمذى وهو 00:33:15 حديث حسن ففيه ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك على ما جرت عليه عادة العرب من الفخر بالانساب -
فانزل الله عز وجل هذه السورة المبينة وحدانية الله عز وجل. وانه لا والد له ولا ولد. نعم قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد.

ولم يكن له - 00:33:35

كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد. اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد - 00:34:01

كما للمتفرد بالالوهية والريبوبيه والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات. فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن ومن كماله لم يلد ولم يولد. فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد. فلا - 00:34:21
احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى المصنف وفقه الله تفسير الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات. فصمديه الله نوعان وصادمية الله نوعان احدهما كماله وسؤدده كماله وسؤدده - 00:34:51

فهو سيد كامل والآخر توجه الخلق اليه وقصدهم اياه بال الحاجات. توجه الخلق اليه اياه في الحاجات نعم تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:21

الم تر آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن وكان الرسول صلى الله عليه - 00:35:53

سلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفت فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بي ما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري. وكان صلى الله عليه - 00:36:13

وسلم اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده. واذا مرض احد من اني نفت عليه بها متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد - 00:36:33

اسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذنا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب - 00:37:03

وهو الصبح من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوق في شر. ثم ثم ذكر بعض افراد مخلوقات مشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم - 00:37:23

لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذى بسند حسن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر علامة له. ذكر المصنف في هذه - 00:37:43

جملة ان الغاسق هو الليل. فيستعاذه من الشر الذي يكون فيه بما فيه من انتشار الارواح الشجيرة والحيوانات المؤذية فاهل الشر من الانس والجن يقصدون ظلمة الليل لوصول شرورهم الى من يريدون مضرته. ووقع في حديث عائشة عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر - 00:38:13

ثم قال يا عائشة استعيذني بالله من شر هذا. ومراده الليل. وجعل القمر علامة له نعم سلام عليكم قوله تعالى ومن شر النفات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على - 00:38:43

سحر جن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد. ذكر المصنف وفقه الله في تفسيره لهذه الجملة ما يبين وجه التأنيث في قوله النفات. فلا تختص بالنساء. بل المراد - 00:39:10

والنساء على حد سواء. ويكون التأنيث حينئذ باعتبار الانفس. فالنفس مؤنثة فقوله ومن شر اي من شر الانفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة - 00:39:30

وهذا النفخ مع الريق اللطيفة يسمى ايش ؟ نفثا في العقد المشدودة عليها. عليه ويسمى هذا سحر ترى العقد نعم استعاذه منه اذا ثار حسده وبرز. وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع شرور - 00:39:50

ومن اصولها خصوصا. تفسير سورة الناس باسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابق - 00:40:20

واتنا فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعودا فقال له قل اعوذ اي الجا واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم. ملك الناس وملك من هموم الربوبية لكن افرد لجلالة موقعه الله الناس معبودهم بحق - [00:40:50](#)

بني الوسوس الخناس وهو الشيطان. الذي يوسر على صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاد منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر المندفع اذا العبد ربه واستعاد به في دفعه ومحل - [00:41:20](#)

صدر الخلق من الجنة والناس. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين وان الوسوس الخناس هو الشيطان. سمي وسوسا من الوسوسه. سمي وسوسا من الوسوسه هي القاء خفي باطن للشر. القاء خفي باطن للشر - [00:41:50](#)

واما الالقاء الخفي الظاهر للشر فيسمى وشوش الالقاء الخفي الظاهر للشر فيسمى وشوشة. فالوسوسه لشياطين الجن. والوسوسه لشياطين الانس. وجعل الشيطان خناسا لما يعتريه من الحال التي تكون عند ذكر الله والاستعاذه به من شره فانه يخنس. اي يتأخر ويرجع اي - [00:42:19](#)

ويرجع والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ. والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان الفاظ اولها لعنهم. لعنه وهذا جائز. وهذا جائز. كان يقول الشيطان لعنه الله او نحو ذلك. وثانيها - [00:42:58](#)

استعاذه بالله منه الاستعاذه بالله منه. بان يقول اعوذ بالله من الشيطان. وهذا تحابوا وهذا مستحب وثالثها الدعاء عليه بغير اللعن الدعاء عليه بغير اللعن مثل الله يقطع الشيطان الله يأخذ الشيطان ونحوها من الجاريه على كلام الناس. في كلام الناس وهذا حكمه - [00:43:28](#)

الكراهة وهذا حكمه الكراهة. لما صح من حديث ابي المليح عن ابيه ان رجلا كان دفن النبي صلى الله عليه وسلم اثر الحمار فقال الرجل تعس الشيطان وش معنى تعيس الشيطان - [00:44:04](#)

اي هلك دعاء عليه بالهلكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون كالبيت يعني كبر انتفخ. ولكن قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فانك اذا قلت ذلك تصادر حتى - [00:44:21](#)

يكون كالذباب تصادر حتى يكون كالذباب فالمامور به شرعا هو الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. نعم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح ابن - [00:44:41](#)

عبد الله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين. في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربعهائة والالف بمدينه الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنۃ امين. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميعا - [00:45:03](#)

تفسير الفاتحة وقصار مفصل لمن سمع الجميع والذي عليه فوج يكتب اكثر او كثير بحسب حاله صاحب بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسين - [00:45:29](#)

واجزت له روایته عني اجازة خاصة من معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك فكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة السبت السادس والعشرين من شهر جماد الآخرة - [00:45:49](#)

سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في جامع خادم الحرمين الشريفين في مدينة الخبر وبهذا تكون قد فرغنا من دروس هذا هذه المدة من الفصل الدراسي الثاني. لقاونا ان شاء الله تعالى في الاسبوع - [00:46:07](#)

من الدراسة والتاريخ يكون حينئذكم؟ الرابع عشر انت مدرس الدراسة تبدأ يوم ايش اثنعش الاحد والاثنين ثلاثطعش والثلاثاء اربعطعش - [00:46:26](#)